

طالبت دول مجلس التعاون الخليجي الست، اليوم الأربعاء، إيران بضرورة وقف التصريحات "العدائية السيئة" التي لا تساعد على قيام علاقات طبيعية بين الجانبين، مؤكدة أنه "ليس من حق إيران التدخل في الشأن الخليجي". وجاء الرد الخليجي القوي اليوم بعدما اعتبرت إيران أمس أن "إقامة اتحاد بين الرياض والمنامة قد يفاقم الأزمة في البحرين".

واستنكر الدكتور عبد اللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون، تصريحات رئيس مجلس الشورى الإيراني بشأن مملكة البحرين، ووصفها بأنها استفزاز صريح وتدخل سافر في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين يتعارض مع كافة الأعراف والقوانين الدولية.

وقال الزباني: "إن الاستمرار في إطلاق مثل هذه التصريحات الاستفزازية لا يدل على رغبة إيرانية في بناء علاقات طبيعية مع دول المجلس، بل يكشف عن موقف عدائي ونوايا سيئة تثير القلق والتوتر في المنطقة، ولا تنسجم مع الادعاءات الإيرانية بالرغبة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة".

وأضاف الأمين العام لمجلس التعاون: "إن العلاقات بين دول مجلس التعاون شأن خليجي عربي ليس من حق إيران التدخل فيه حسب القوانين الدولية المتعارف عليها، داعياً المسؤولين الإيرانيين إلى التوقف عن إطلاق مثل هذه التصريحات العدائية التي لا تساعد على قيام علاقات طبيعية بين الجانبين".

البحرين تحتج لدى القائم بأعمال إيران:

ومن جانبها، استدعت وزارة خارجية البحرين أمس الثلاثاء القائم بأعمال سفارة إيران لدى المملكة، احتجاجاً على تصريحات إيرانية تتعلق بمشروع إقامة اتحاد بين السعودية والبحرين، واعتبرتها "تدخلاً سافراً في شؤون البحرين". وذكرت وكالة الأنباء البحرينية أنه تم تسليم القائم بالأعمال الإيراني مذكرة احتجاج، موضحة أن وزارة الخارجية أدانت بشدة تصريحات رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، والنائب حسين علي شهياري حول البحرين، واعتبرتها "تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للمملكة، ومساساً صارخاً باستقلالها وسيادتها، الأمر الذي ترفضه المملكة جملة وتفصيلاً".

ودعت وزارة خارجية البحرين في بيان إيران إلى "وقف ومنع مثل هذه التصريحات، والكف عنها، والتي تسيء إلى علاقات الجوار، ولا تعبر عن حسن النوايا، ولا تسهم في خدمة وتطوير العلاقات بين بلدين جارين بقدر ما تسيء لهما وتؤثر على مصلحة الأمن والاستقرار في المنطقة".

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد دعا إيران الاثنين الماضي إلى عدم التدخل في العلاقات بين السعودية والبحرين اللتين تناقشان مشروعاً للوحدة بينهما.

وقال الفيصل في مؤتمر صحفي في ختام قمة لمجلس التعاون الخليجي تمحورت حول مشروع لإقامة اتحاد بين دول المجلس الست: "ليس لإيران لا من قريب أو بعيد أي دخل فيما يدور بين البلدين من إجراءات، حتى لو وصلت إلى الوحدة".

وأضاف أنه إذا كانت إيران تتطلع إلى علاقات مع دول مجلس التعاون فإنه لا يمكنها أن تتطلع إلى ذلك دون حل قضية الجزر الإماراتية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com